توكيد كقول الشاعر وهو قيس بن عاصم

ايا بنت عبد الله وابنة مالك • ويا بنت ذي البردين والفرس الوردي

اذا ما صنعت الزاد فالتمسي له • اكيلا فاني لست اكله وحدي

قصيا كريما او قريبا فانني • اخاف مذمات الاحاديث من بعدي

واني لعبد الضيف ما دام نازلا • ومالي خلال غيرها شيمة العبد

والشاهد في البيت الاول واشار باشتراط الكرم في البعيد دون القريب لان ذوي اقاربه كلهم كرام وفي قوله ومالي خلال البيت احتراس كقوله تعالى اذلة على المومنين اعزة على الكافرين ويروى فدين زهير غيرهم اي غير الحق وهو لا شي انتهى وعلى هذا قوله محرم خبر عن شي واحد في اللفظ والتقدير وهو دين ابي سلمى فلا اشكال

الفصل الثاني

في بيان بحر القصيدة وعروضها وما اشتملت عليه من المعاني اجمالا فنقول هي من بحر البسيط وهي ثمانية اجزا كالطويل الا ان سباعيه مقدم على خماسيه فانه مستفعلن فاعلن اربع مرات والطويل فعولن مفاعيلن اربع مرات وعروضها مخبونة اي محذوفة الالف

ضمير

8

فيصير فعلن بتحريك العين كما كانت قبل حذف الالف وهي العروض الاول من اعاريض البسيط الثلاثة وبيتها

يا حار لا ارمين منكم بداهية • لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك

وضربها مقطوع اي محذوف من وتد المجموع حرف متحرك او زنة حرف متحرك فيبقى على فاعلن فينقل الى فعلن بسكون العين وهذا الضرب الثاني من اضرب البسيط الستة ومن ضربي العروض المخبونة والردف لازم لهذا الضرب

وبيته

قد اشهد الغارة الشعوا تحملني • جردا محمولة اللحيين سرحوب

ولنقطع البيت الاول ليقاس عليه نظايره

بانت سعاد فقل دخله الخبن بحذف الف فاعلن وهو مستفعلن فعلن زحاف جائز في حشو هذا البحر

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول • متيم اثرها لم يفد مكبول

مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن • مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مخذوف مقطوع مردوف فانه قد جا الحذف في الضرب واقع على ما ذكرته فما بال العروض جاءت محذوفة ايضا وانما ذكرت انها مخبونة قلت تصريع البيت اوجب ذلك ومعنى التصريع ان تجعل العروض التي المقفاة للضرب كالضرب في الوزن والاعلال مع تحليتها بحرف الروي وقافية هذه القصيدة من المتواتر وهو الذي يقع بين ساكنيه حرف متحرك شاهده

الا يا صبا نجد متى هجت من نجد

السعفة ضد الملك يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمونث ه مختار

الغارة اسم من الاغارة على العدو الغارة ايضا الخيل المغيرة ... ه مختار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)